**الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة ودورها فى التوعية بحقوق الطفل المصري**

**أ.د: فاتن عبدالرحمن الطنبارى**

أستاذ الإعلام بمعهد الطفولة -جامعه عين شمس

عميد معهد الإعلام وفنون الاتصال بمدينه الثقافة والعلوم –بمدينه السادس من أكتوبر

**أ.د: محمد شعبان وهدان**

رئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر

**آلاء هاشم عبدالحميد عبدالعزيز**

**المستخلص**

يهدف البحث الحالي إلى التعريف بلجان الحماية ودورها في التعريف بحقوق الطفل وكذلك نظام عملها، وتهدف إلى معرفة الفئات محل الدراسة بحقوق الطفل والوقوف على الخدمات التي تقدمها لجان حماية الطفولة ومدى رضا المبحوثين عن تلك الخدمات بالإضافة لتقييم أساليب التعريف بلجان حماية الطفولة من قبل أولياء الأمور، وكذلك الكشف عن مدى اهتمام عينة الدراسة بحقوق الطفل ومصادر معلوماتهم عن تلك الحقوق، ودور لجان حماية الطفولة في التعريف بحقوق الطفل، والتعرف على مدى متابعة أولياء الأمور عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة عبر وسائل الإعلام والوعي بحقوق الطفل، وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الإعلامي، وقد طُبقت الدراسة على عينة من أولياء الأمور بمحافظات (القاهرة- الجيزة- القليوبية) بأسلوب العينة المتاحة وذلك لتمثيل كافة متغيرات الدراسة، وقد بلغ قوام العينة 300 مفردة من الأسر (150 من الأباء – 150 من الأمهات).

**وخلصت الدراسة الحالية إلى نتائج أهمها:** أن كشفت الدراسة أن نسبة من يعرفون لجان حماية الطفولة أو أي معلومات عنها من المبحوثين عينة الدراسة بلغت 18.0% فقط ، بينما بلغت نسبة من ذكروا أنهم لا يعرفون شيئا عن لجان حماية الطفولة 82.0%.كما يوجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين مدى معرفة أولياء الأمور بحقوق الطفل ومدى استخدامهم للعنف مع الأطفال.عدم وجود اختلاف بين متوسطات درجات وعي أولياء الأمور بحقوق الطفل باختلاف النوع بينما تبين وجود اختلاف بين متوسطات درجات وعي أولياء الأمور بحقوق الطفل باختلاف مكان الإقامة – المستوى الاقتصادي الاجتماعي.كما أشارت نتائج الدراسة إلى قصور واضح في استخدام لجان حماية الطفولة لأساليب وطرق مناسبة لتعريف الجمهور بجهودها حيث كشفت النتائج أن نسبة من لم تصادفهم ملصقات عن لجان الحماية من المبحوثين عينة الدراسة بلغت 100.0%، وقد يرجع ذلك إلى حداثة تلك اللجان، وكذلك قلة الحملات الإعلامية والإعلانية عن تلك اللجان، مما يوحي بتقصير وضعف تلك اللجان في التعريف بها من الناحية الإعلامية الموجهة للمواطنين.

**Abstract**

The study aims to Finding out the protection committees and their role, their way of work in defining the child’s rights, Knowing the categories studying the child’s rights and standing on the services that the committees of child hood protection offer and to what extent these who are researched on are stratified besides evaluating the styles of defining the child hood protection through guardians, Finding out to whale extent a sample of child rights study the sources of information concerning these rights and the role of child hood protection in defining the child\s rights, The range of guardians follow up to a sample of studying of campaigns of child hood protection committees through mass media and the awareness of the child’s rights, belong to study belongs to the descriptive researches the curriculum of survey is one of the most suitable scientific curriculums relevance to descriptive studies.

It includes guardians of fathers or mothers in a range of three governorates (Cairo, Giza and Kalubia) the present study has carried out of a sample of about 300 tweets of families (150 of fathers and 150 of mothers).

The most important results is: The more child protection committees who used by (18.0%) but don’t use it by (82. %). Results showed the proven of the veracity of the third assumption of study that says there is inverse correlative relationship between the rate of the guardian’s knowledge of child’s rights and the rate of using violence with children.

It has been shown that there is no difference between the guardians a awareness degree of child’s nights according to the difference in the gender who it has been shown that there is a difference in the rate of the degree of the guardians awareness with child’s nights with the difference in the place of the residence and the economies and social level.

**المقدمة:**

فى إطار الجهود المبذولة من قبل الدولة فى مجال الطفولة على مدار العقود الماضية كان لابد أن يتم عمل تقييم للإنجازات التى تم تحقيقها للطفل المصري، وذلك للتعرف على التحديات والدروس المستفادة لتحديد أهم القضايا التى يتعين التركيز عليها فى الفترة المقبلة.

وقد حقق صدور قانون الطفل رقم (126) لعام 2008 بالفعل نقلة نوعية فى تبنى الحكومة المصرية لنهج حقوقي يستهدف تنفيذ مختلف حقوق الطفل المنصوص عليها فى اتفاقية حقوق الطفل سواء فى مجالات التعليم والصحة أو الثقافة أو العمل أو الحماية بشكل عام.

وتعد الحملات الإعلامية والتوعية العامة من الوسائل المهمة لإنجاح هذا العمل بعد الانتهاء من عمل الدورات التدريبية للقائمين على لجان حماية الطفل بمختلف المحافظات وبدء التنفيذ. وعلى ضوء ذالك يجب أن يرافق العمل استخدام جميع الوسائل الاعلاميه (السمعية والمرئية والمقروءة) وذالك لحث الجمهور المستهدف على تقبل الفكرة والمساهمة ومساعدة الجهات المنفذة.

**مشكلة الدراسة:**

مع التسليم بأهمية الطفل وضرورة رعايته وأهمية إعداده للمستقبل، وفي ضوء ما تنادي به كافة المنظمات الحقوقية من ضرورة الاهتمام بحقوق الإنسان عامة والطفل خاصة، وطبقا لما لاحظته الباحثة من غياب الوعي بحقوق الطفل في مجتمعنا المصري عامة، وضعف الاهتمام بتقديم ذلك الوعي ضمن القنوات الإعلامية الرسمية والخاصة على حد سواء، مما جعل فهم واستيعاب تلك الحقوق مشوها أحيانا لدى بعض الفئات، ومنعدما لدى الكثير من الفئات الأخرى بالمجتمع.

ولذا فقد ركزت لجان الحماية المنبثقة من المجلس القومى للطفولة والأمومة جهودها للتوعية بحقوق الطفل المصري عبر تنفيذ حملات إعلامية استهدفت في المقام الأول التوعية بقانون الطفل كاستجابة منها لمواجهة غياب الوعي بحقوق الطفل في المجتمع لدى العديد من الفئات.

واستنادا إلى ما سبق، تتحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في محاولة التعرف على **دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصري**، سعيا نحو الوصول لأفضل السبل لتفعيل دور الحملات فى مساعدة لجان حماية الطفل في التوعية بحقوق الطفل المصري تنفيذا لقانون الطفل وتفعيلا لبنوده ومواده بمجتمعنا وضمانا لحقوق أطفالنا، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

**"ما دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصري؟"**

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

1. **أهمية نظرية:**

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال موضوعها حول دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصري ، في محاولة للوقوف على ما قامت به تلك الحملات في التوعية بحقوق الطفل؛ ولذا تأتى الأهمية النظرية للدراسة فى كونها تتطرق إلى جزء جديد فى مجال الطفولة لم يتطرق له أحد من قبل – على حد علم الباحثة – يسهم فى إثراء المجالين الإعلامي والحقوقى الخاص بالطفل.

1. **الأهمية التطبيقية:**
* تعتبر الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التى تهدف إلي ربط المجال الإعلامي بالمجال القانونى للطفل ودور الحملات الإعلامية فى ذلك.
* التعريف بماهية عمل لجان الحماية ومدي مساندة الحملات الإعلامية لها فى نشر مبادئ الحماية الخاصة بالطفل المتضمنة فى قانون الطفل.
* إلقاء الضور وتقييم دور تلك الحملات فى التوعية بقانون الطفل ودور لجان الحماية.
* تقديم تقرير مفصل عن أداء الحملات الإعلامية ولجان الحماية لمتخذي القرار للعمل على دعم تلك الحملات ومساندة لجان الحماية فى عملها.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصري وذلك من خلال التعرف على:-**

1. التعريف بلجان الحماية ودورها ونظام عملها فى التعريف بحقوق الطفل.
2. معرفة الفئات محل الدراسة بحوق الطفل وطبيعة الدور الذي تؤدية لجان حماية الطفولة.
3. الوقوف على الخدمات التي تقدمها لجان حماية الطفولة ومدى رضا المبحوثين عن تلك الخدمات بالإضافة لتقييم أساليب التعريف بلجان حماية الطفولة من قبل أولياء الأمور.
4. الكشف عن مدى اهتمام عينة الدراسة بحقوق الطفل ومصادر معلوماتهم عن تلك الحقوق، ودور لجان حماية الطفولة في التعريف بحقوق الطفل.
5. مدى متابعة أولياء الأمور عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة عبر وسائل الإعلام والوعي بحقوق الطفل.
6. معرفة مدى تعرض الطفل المصري للعنف من وجهة نظر أولياء الأمور وأنواع العنف الذي يتعرض له الطفل المصري، وأسباب العنف ضد الأطفال.

**رابعاً: الدراسات السابقة:**

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها؛ بما يساهم في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية وقد تم عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم ؛ وفيما يلي تناول لهذه الدراسات بالتفصيل.

1. **دراسة محمد عبد الله السيد إبراهيم (2016)م: بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نقل ورصد الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل العربي في أعقاب ثورات 2011، والتي شهدها عدد من الدول العربية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بالعينة، حيث قام الباحث بمسح عينة من الصفحات على موقعي فيسبوك ويوتيوب، والتي اهتمت برصد انتهاكات حقوق الطفل في الوطن العربي بعد الثورات التي شهدتها المنطقة العربية منذ عام 2011.

1. **دراسة أميرة محمود حسن إسماعيل (2015م): بعنوان "دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى"**.

استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، طبيب دوت كوم) في التوعية بحقوق الأطفال المصابين بأمراض مزمنة.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه (التحليلي والميداني)، حيث قامت الباحثة بمسح عينة من الصحف الإلكترونية المصرية التي تناولت قضية حقوق الأطفال المرضى، بالإضافة لمسح عينة من أولياء أمور الأطفال المرضى بأمراض مزمنة.

1. **دراسة عزيزة ابراهيم مصطفى اسماعيل (2015م): بعنوان "دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل"**.

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة بحقوق الأطفال، بالإضافة إلىرصد أهم الأنشطة التي يفضلونها.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وقامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة مكونة من (450 مفردة) من تلاميذ المرحلة الإعدادية مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث، وتم اختيار العينة عشوائيًا. أما عينة الدراسة التحليلية، فقامت الباحثة بتحليل مضمون عينة عمدية قوامها: (59) صحيفة حائط، و(15) صحيفة مطبوعة، وعدد (20) نص مسرحي، و(950) فقرة إذاعية.أما أدوات الدراسة فكانت: "استمارة تحليل المضمون"، و"استمارة استبيان".

1. **دراسة "Munn, Marion Alison" (2014) بعنوان "الحرية الدينية مقابل حقوق الطفل: تحدي تأطير وسائل الإعلام من قصيرة كريك 1953"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة وسائل الإعلام على التأطير الخبري في اتجاه معين ، وبالتالي تشكيل المفاهيم العامة، والتعرف على الأثار المترتبة على الاثار المادية فى المجتمع من تحليل الخطاب والصور المستخدمة فى تأطير 14 سبتمبر لمقال في مجلة الحياه بعنوان "رجال وحيدة من قصيرة كريك" والذي سار مع سياقها التاريخي والاجتماعي داخل القصة والاعدادات الاقليمية التى أثرت على المضمون الايديولوجي، وهذا يوفر نظرة ثاقبة عن الحياة ووجهات النظر التحريرية واستجابة الجمهور المحتملة، وهذه القصة ساهمت لبعض الكتاب فى أن يشكلوا اتجاة للمجتمع متعدد الزوجات من قصيرة كريك بولاية أريزونا والذى فشل فى فرض قوانين تسمح بالتعامل الجنسي مع الأطفال.

1. **دراسة ""Viara-Crespo, Sharon Ellysse (2014) بعنوان "حقوق الطفل والتمكين"**.

هدفت الدراسة إلى تحليل نوعي لأوضاع الأطفال ؛ حيث يواجه الأطفال من السكان التمييز الحاد بالنسبة للقوانين القليلة لحماية الطفولة التى تم إنشاؤها، وخاصة عندما تستند معظم النظم المجتمعية شكلا من أشكال التمييز القائم على أساس السن، ونجد أنه على الصعيد الدولى اتفاقية حقوق الطفل والتى يوقع عليها الدول والتى تتضمن البروتوكولات الاختيارية الثلاثة للحماية أو معالجة قضايا الناشئة، هذه البروتوكولات أولها : حماية الأطفال من النزاعات المسحلة ، والثاني : تجريم بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدامهم في المواد الإباحية ، أما الثالث: افتتاح إجراءات الإتصالات للأطفال مع الشكاوى المتعلقة بالانتهاكات. وتلتزم بهذه الاتفاقيات الدول المصدقة عليها، وشملت هذه الدراسة على دراسة حالة لأوضاع الأطفال فى (السلفادور، كوستاريكا، الولايات المتحدة، كينيا، الفلبين، السويد، النرويج، كندا).

1. **دراسة:Viera-Crespo, Sharon Ellysse(2014): بعنوان"حقوق الطفل والتمكين"**.

استهدفت الدراسة: تحليل الظروف التي ينشأ فيها الأطفال، والتمييز الشديد الذي يواجهونه من الكبار في مواجهة القوانين التي تم إنشاؤها لحمايته، والتي تستمد مبادئها منالاتفاقية الدوليةلحقوق الطفل والتيتشمل ثلاثة بروتوكولات هي:"اتفاقية حقوق الطفل الاختيارية (OPS)"، "بيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية"، "البروتوكول الاختياري رقم ثلاثة، هو: افتتاح إجراءات البلاغات للأطفال مع الشكاوى المتعلقة بانتهاكات.

تشمل دراستي حالة "السلفادورو"كوستاريكا" في الولايات المتحدة، كما يتطرق إلى "كينيا", "الفلبين", "السويد", "النرويج", "كندا"، ومقارنة أوضاع الأطفال في بلدان "أمريكا الوسطى" المجاورة و"السلفادور" و"كوستاريكا"، مع تلك الموجودة في "الولايات المتحدة" من خلال قياس مستوى إنجاز كل بلد من الأحكام والمفاهيم الرئيسية في اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات.

**خامساً: مصطلحات الدراسة:**

تكتفى الباحثة فى هذا الموضع بتقديم التعريف الإجرائى الذي ستتبعه هذه الدراسة، وذلك لأنه سوف يتم عرض هذه المصطلحات علمياً وربطها بالتراث النظرى المتوفر حولها كل فى موضعه من هذه الدراسة، وفيما يلي تعريف للمصطلحات المستخدمة في الدراسة : -

1. **الحملات الإعلامية:**

كما يراها (دينيس ماكويل) فهي تسخر عادة من أجل تطوير سلوكيات معينة لدى الجماهير وتتميز هذه السلوكيات بكونها ذات طبيعة مؤسسية معينة أى أنها تنسجم مع النظم والمعايير والقيم الاجتماعية السائدة وغالباً ما يكون الهدف منها تعديل توجهات جماهيرية نحو أهداف مقبولة إجتماعية .

1. **لجان الحماية:**

تعرفها الباحثة على أنها تلك اللجان المنبثقة من المجلس القومي للطفولة والأمومة، والتى تهتم بتنفيذ ما جاء باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وتسعى إلى التعريف بتلك الحقوق والتوعية بها وحمايتها، وكذلك تلقى الشكاوى الواردة بشأن انتهاك تلك الحقوق.

1. **حقوق الطفل:**

تعرفها الباحثة على أنها: هى تلك الحقوق التي وردت باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والتى تعطي الطفل الحق في جميع الممارسات الشرعية والإجتماعية التي نصت عليها اتفاقية المم المتحدة لحقوق الطفل والتى وقعت عليها الدول الأعضاء.

كما تعرف بأنها مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تنص على احترام وحماية جميع حقوق الأطفال، وهي نقطة الانطلاق لتحقيق التنمية الكاملة لإمكانات الفرد في جو من الحرية والكرامة والعدالة.

**سادساً: نوع ومنهج الدراسة:**

* **نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، حيث تستهدف الوقوف على دور الحملات الإعلامية للجان الحماية في التوعية بحقوق الطفل المصري .

 **منهج الدراسة :**

وتستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة، أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم سياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف.

**سابعاً: متغيرات الدراسة:**

* المتغير المستقل: الحملات الإعلامية.
* المتغير التابع: الوعي بحقوق الطفل .
* المتغيرات الوسيطة : المتغيرات الديموجرافية (النوع – مكان الإقامة – المستوى الاقتصادي الاجتماعي - مستوى التعليم).

**ثامناً: فروض الدراسة:**

* **الفرض الأول للدراسة: "توجد علاقة ارتباية دالة إحصائيا بين معدل تعرض أولياء الأمور لحملات لجان حماية الطفولة والوعى بحقوق الطفل " .**
* **الفرض الثانى للدراسة : توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين معدل تعرض أولياء الأمور لحملات لجان حماية الطفولة ومدى استخدامهم للعنف مع الأطفال" .**
* **الفرض الثالث للدراسة : "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدى معرفة اولياء الأمور بحقوق الطفل ومدى استخدامهم للعنف مع الأطفال " .**
* **الفرض الرابع للدراسة : "يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات وعى أولياء الأمور بحقوق الطفل بإختلاف الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة (النوع-الإقامة – المستوى الاقتصادى الاجتماعى) .**
* **الفرض الخامس للدراسة :" يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مدى تعرض اولياء الأمور لحملات لجان حماية الطفولة بإختلاف الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة (النوع – الإقامة - المستوى الإقتصادى الاجتماعى).**

**تاسعاً: مجتمع الدراسة:**

يعرف مجتمع الدراسة بأنه" مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع لضخامته، وعلى ذلك يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه ونختار منه عينة الدراسة.

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية هنا في مجموعة الأسر التى تقع ضمن نطاق تطبيق الحملة الإعلامية للجان الحماية ، وتتضمن (أولياء الأمور ) من "الآباء - الأمهات" بنطاق الثلاث محافظات (القاهرة –الجيزة –القليوبية) والتي نفذت فيها الحملات الإعلامية للجان حماية الطفل التابعة للمجلس القومي للطفولة والأمومة.

**عاشراً: عينة الدراسة:**

 وقد تم سحب عينة من أولياء الأمور بمحافظات (القاهرة- الجيزة- القليوبية) بأسلوب العينة المتاحة وذلك لتمثيل كافة متغيرات الدراسة، وقد أجريت الدراسة الحالية على عينة بلغ قوامها 300 مفردة من الأسر (150 من الأباء – 150 من الأمهات).

وزادت الباحثة من حجم العينة ما أمكن لتمثل مجتمع أولياء الأمور، ولتعكس كافة خصائص الأسر والمتغيرات محل البحث والدراسة، ولتلافي حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة في تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة.

**حادي عشر: أدوات الدراسة:**

 اعتمدت الدراسة الحالية علي استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح ، لجمع بيانات الدراسة الميدانية ، وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الصحافة والإعلام ومناهج البحث ؛ وتطبيق الاختبار القبلي Pre test وكذلك التأكد من الصدق والثبات ، كما تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة مع المبحوثين ، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية ، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى ، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة علي تساؤلاتها.

**ثاني عشر: حدود الدراسة:**

1. **الحدود المكانية**: تقتصر الدراسة على عينة من الأسر بثلاث محافظات هي (القاهرة- الجيزة - القليوبية) والتي تم تنفيذ مشروع المجلس القومي للطفولة والأمومة بها.
2. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على دور حملات التوعية الخاصة بلجان حماية الطفولة في التوعية بحقوق الطفل المصري.
3. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الميدانية للبحث الحالى في فترة الحملة الإعلامية التى نفذتها لجان الحماية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة وذلك خلال الفترة التي امتدت من 1/ 1 / 2016 وحتى 31 / 3 / 2016 .

**نتائج البحث وتفسيرها.**

**نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة.**

1. **مدي معرفة عينة الدراسة أو أحد أفراد أسرته عن لجان حماية الطفولة وفقا للنوع.**

**جدول رقم (1)** يوضح تكرارات ونسب مدي معرفة عينة الدراسة أو أحد أفراد أسرته عن لجان حماية الطفولة وفقا للنوع.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى المعرفة**  | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **نعم** | 37 | 24.7 | 17 | 11.3 | 54 | 18.0 |
| **لا** | 113 | 75.3 | 133 | 88.7 | 246 | 82.0 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100.0 | 150 | 100.0 | 300 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 9.03 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.171 مستوي المعنوية = دالة\*\***

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة من يعرفون لجان حماية الطفولة أو أي معلومات عنها من المبحوثين عينة الدراسة بلغت 18.0% وقد وزعت تلك النسبة إلى 24.7% للآباء في مقابل 11.3% للأمهات.

بينما أكدت نسبة 82.0% من عينة الدراسة أنهم لا يعرفون شئ عن لجان حماية الطفولة وقد وزعت تلك النسبة إلى 75.3% للآباء في مقابل 88.7% للأمهات؛ وترجع الباحثة ذلك إلى حداثة تلك اللجان التابعة للمجلس القومي للطفولة والأمومة وقلة نشاطها وعدم انتشارها في المحافظات حيث أنها تُعتبر في طور النشء أو البدء.

1. **مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان حماية الطفولة وفقاً للنوع.**

**جدول رقم (2)** يوضح تكرارات ونسب مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وفقاً للنوع.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  **العينة****مصادر المعلومات**  | **آباء** | **أمهات** | **المجموع** | **قيمة Z** | **الدلالة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | % |
| **التليفزيون** | **21** | **56.8** | **5** | **29.4** | **26** | **48.1** | **1.85** | غير دالة |
| **الراديو** | **0** | **0.0** | **0** | **0.0** | **0** | **0.0** | **0** | غير دالة |
| **الجرائد والمجلات** | **6** | **16.2** | **1** | **5.9** | **7** | **13.0** | **1.04** | غير دالة |
| **إعلانات الطرق** | **4** | **10.8** | **2** | **11.8** | **6** | **11.1** | **0.10** | غير دالة |
| **مواقع التواصل الاجتماعي** | **23** | **62.2** | **10** | **58.8** | **33** | **61.1** | **0.23** | غير دالة |
| **ورش عمل وندوات** | **3** | **8.1** | **2** | **11.8** | **5** | **9.3** | **0.43** | غير دالة |
| **التعامل المباشر** | **1** | **2.7** | **7** | **41.2** | **8** | **14.8** | **3.66** | دالة\*\*\* |
| **المجموع** | **37** | **17** | **54** |

**أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن:** مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية بنسبة (61.1%) وقد وزعت تلك النسبة إلى 62.2% للآباء في مقابل 58.8% للأمهات، وفي الترتيب الثاني لمصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية جاء التليفزيون بنسبة (48.1%) وقد وزعت تلك النسبة إلى 56.8% للآباء في مقابل 29.4% للأمهات، يليه التعامل المباشر في الترتيب الثالث وذلك بنسبة (14.8%)، وجاءت الجرائد والمجلات في الترتيب الرابع لمصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة (13.0%).

وجاءت إعلانات الطرق في الترتيب الخامس ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة (11.1%)، وجاءت ورش العمل والندوات الترتيب السادس والأخير ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة (9.3%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين لم يسجل أي من عينة الدراسة أن الراديو كان من تلك المصادر.

1. **مدي مصادفة عينة الدراسة لملصقات عن لجان الحماية وفقاً للنوع.**

**جدول رقم (3)** يوضح تكرارات ونسب مدي مصادفة عينة الدراسة لملصقات عن لجان الحماية وفقا للنوع.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى المصادفة**  | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **نعم** | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 |
| **لا** | 37 | 100.0 | 17 | 100.0 | 54 | 100.0 |
| **الإجمالــي** | 37 | 100.0 | 17 | 100.0 | 54 | 100.0 |

**تدل بيانات الجدول السابق على:**

أن نسبة من لم تصادفهم ملصقات عن لجان الحماية من المبحوثين عينة الدراسة بلغت 100.0%، وقد يرجع ذلك إلى حداثة تلك اللجان كما تم ذكره من قبل، وكذلك قلة الحملات الإعلامية والإعلانية عن تلك اللجان، مما يوحي بتقصير وضعف تلك اللجان في التعريف بها من الناحية الإعلامية الموجهة للمواطنين.

1. **مدي وجود تعامل مسبق لعينة الدراسة أو أحد أفراد أسرتهم مع لجان الحماية وفقا للنوع.**

**جدول رقم (4)** يوضح تكرارات ونسب مدي سابقية تعامل عينة الدراسة أو أحد أفراد أسرتهم مع لجان الحماية وفقا للنوع.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى التعامل** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| **نعم** | 2 | 5.4 | 6 | 35.3 | 8 | 14.8 |
| **أحياناً** | 7 | 18.9 | 5 | 29.4 | 12 | 22.2 |
| **لا** | 28 | 75.7 | 6 | 35.3 | 34 | 63.0 |
| **الإجمالــي** | 37 | 100.0 | 17 | 100.0 | 54 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 10.62 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.405 مستوي المعنوية = دالة\*\***

**تدل بيانات الجدول السابق على:** أن نسبة (63.0%) من عينة الدراسة من الآباء والأمهات ممن يعرفون بعمل لجان الحماية أكدوا على أنهم وأفراد أسرهم لم يتعاملوا مع لجان الحماية من قبل، وقد وزعت تلك النسبة إلى 75.7% بالنسبة للآباء في مقابل 35.5% للأمهات.

في حين أفادت نسبة 22.2% أنهم أو أفراد أسرهم تعاملوا بصفة غير منتظمة (أحياناً) مع لجان الحماية في السابق، وقد وزعت تلك النسبة إلى 18.9% بالنسبة للآباء في مقابل نسبة 29.4% للأمهات.

1. **الخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وفقاً للنوع.**

**جدول رقم (5)** يوضح تكرارات ونسب الخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وفقاً للنوع.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  **العينة****الخدمات**  | **آباء** | **أمهات** | **المجموع** | **قيمة Z** | **الدلالة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | % |
| الحصول علي معاش / مساعدة تضامن | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | - |
| الحصول علي استشارة/ خدمة نفسية | 6 | 60.7 | 3 | 27.3 | 9 | 45.0 | 1.71 | غير دالة |
| الحصول علي علاج/ إجراء جراحة/ استشارة طبية | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | - |
| الحصول علي خدمات إيواء | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | - |
| الحصول علي خدمة قانونية | 3 | 33.3 | 4 | 36.4 | 7 | 35.0 | 0.14 | غير دالة |
| مشكلة نزاع أسري | 1 | 11.1 | 3 | 27.3 | 4 | 20.0 | 0.87 | غير دالة |
| مشكلة تعليمية | 3 | 33.3 | 1 | 9.1 | 4 | 20.0 | 1.31 | غير دالة |
| مشكلة في المرافق أو الخدمات أو البيئة | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | - |
| خدمات أمنية | 1 | 11.1 | 2 | 18.2 | 3 | 15.0 | 0.43 | غير دالة |
| إبلاغ عن طفل شارع | 6 | 66.7 | 11 | 100.0 | 17 | 85.0 | 2.02 | دالة\* |
| للحصول علي حفاضات أو ألبان لطفل ذو إعاقة | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | - |
| للحصول علي مشورة أسرية | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 0 | - |
| الحصول على معلومات حول ما تقدمه لجان حماية الطفولة من خدمات | 0 | 0.0 | 7 | 63.6 | 7 | 35.0 |
| **المجموع** | **9** | **11** | **20** |

**أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن:**

الإبلاغ عن طفل شارع جاء في مقدمة الخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة (85.0%) وقد وزعت تلك النسبة إلى 66.7% للآباء في مقابل 100.0% للأمهات، وفي الترتيب الثاني للخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة جاء الحصول علي استشارة/ خدمة نفسية بنسبة (45.0%) وقد وزعت تلك النسبة إلى 60.7% للآباء في مقابل 27.3% للأمهات، يليها وفي الترتيب الثالث جاء كل من "الحصول على خدمة قانونية ، والحصول على معلومات حول ما تقدمه لجانة حماية الطفولة من خدمات" وذلك بنسبة (35.0%)، ثم" مشكلة نزاع أسري ، ومشكلة تعليمية" وذلك بنسبة (20.0%)، وجاءت "الخدمات الأمنية" في الترتيب الأخير ضمن الخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة (15.0%).

1. **مدي متابعة لجان الحماية لعينة الدراسة على فترات لمعرفة المستجدات لدى العينة وفقا للنوع.**

**جدول رقم (6)** يوضح تكرارات ونسب مدي متابعة لجان الحماية لعينة الدراسة على فترات لمعرفة المستجدات لدى العينة وفقا للنوع.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى المتابعة** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| نعم | 3 | 8.1 | 2 | 11.8 | 5 | 9.3 |
| أحياناً | 13 | 35.1 | 5 | 29.4 | 18 | 33.3 |
| لا  | 21 | 56.8 | 10 | 58.8 | 31 | 57.4 |
| **الإجمالــي** | 37 | 100.0 | 17 | 100.0 | 54 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 0.29 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.073 مستوي المعنوية = غير دالة**

**تدل بيانات الجدول السابق على:**

أن نسبة 57.4% يؤكدون على أن لجان الحماية لا تتابعهم على فترات لمعرفهم المستجدات لديهم وقد وزعت تلك النسبة إلى 56.8% للآباء في مقابل 58.8% للأمهات، بينما أفادت نسبة 33.3% من عينة الدراسة ممن يعرفون حول لجان الحماية أن لجان الحماية أحياناً ما تتابعهم على فترات وذلك لمعرفة المستجدات لديهم وقد وزعت تلك النسبة إلى 35.1% للآباء في مقابل 29.4% للأمهات، في حين أفادت نسبة 9.3% منهم أن لجان الحماية دائماً ما تتابعهم على فترات لمعرفة المستجدات لديهم وقد وزعت تلك النسبة إلى 8.1% للآباء في مقابل 11.8% للأمهات من عينة الدراسة ممن لهم دراية بلجان الحماية.

1. **أهم الخدمات الضرورية التي يجب أن تقدمها لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة.**

**جدول رقم (7)** يوضح تكرارات ونسب أهم الخدمات الضرورية التي يجب أن تقدمها لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  **درجة الأهمية****الــخــــدمـــات** | **مهمة** | **إلى حد ما** | **غير مهمة** | **الوزن المرجح** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **النقاط** | **الوزن المئوي** |
| الحصول علي معاش / مساعدة تضامن | 27 | 50.0 | 13 | 24.1 | 14 | 25.9 | 121 | 6.72 |
| الحصول علي استشارة/ خدمة نفسية | 48 | 88.9 | 6 | 11.1 | 0 | 0.0 | 156 | 8.67 |
| الحصول علي علاج/ إجراء جراحة/ استشارة طبية | 13 | 24.1 | 21 | 38.9 | 20 | 37.0 | 101 | 5.61 |
| الحصول علي خدمات إيواء | 33 | 61.1 | 21 | 38.9 | 0 | 0.0 | 141 | 7.83 |
| الحصول علي خدمة قانونية | 22 | 40.7 | 32 | 59.3 | 0 | 0.0 | 130 | 7.22 |
| حل مشكلة نزاع أسري | 41 | 75.9 | 13 | 24.1 | 0 | 0.0 | 149 | 8.28 |
| حل مشكلة تعليمية | 47 | 87.0 | 7 | 13.0 | 0 | 0.0 | 155 | 8.61 |
| حل مشكلة في المرافق أو الخدمات أو البيئة | 20 | 37.0 | 34 | 63.0 | 0 | 0.0 | 128 | 7.11 |
| خدمات أمنية | 54 | 100.0 | 0 | 0.0 | 0 | 0.0 | 162 | 9.00 |
| إبلاغ عن طفل شارع | 48 | 88.9 | 6 | 11.1 | 0 | 0.0 | 156 | 8.67 |
| بث الطمأنينة والأمل فى المستقبل | 35 | 64.8 | 19 | 35.2 | 0 | 0.0 | 143 | 7.94 |
| للحصول علي حفاضات أو ألبان لطفل ذو إعاقة | 27 | 50.0 | 21 | 38.9 | 6 | 11.1 | 129 | 7.17 |
| الحصول علي مشورة أسرية | 27 | 50.0 | 21 | 38.9 | 6 | 11.1 | 129 | 7.17 |
| **مجموع الأوزان** |  | 1800 |

**يشير الجدول إلى أن استجابات المبحوثين على العبارات التي تحدد أهم الخدمات الضرورية التي يجب أن تقدمها لجان حماية الطفولة جاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كما يلي:** جاءت الإبلاغ عن طفل شارع جاء في مقدمة الخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة (85.0%) وقد وزعت تلك النسبة إلى 66.7% للآباء في مقابل 100.0% للأمهات، وفي الترتيب الثاني للخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة جاء الحصول علي استشارة/ خدمة نفسية بنسبة (45.0%) وقد وزعت تلك النسبة إلى 60.7% للآباء في مقابل 27.3% للأمهات، يليها وفي الترتيب الثالث جاء كل من "الحصول على خدمة قانونية ، والحصول على معلومات حول ما تقدمه لجان حماية الطفولة من خدمات" وذلك بنسبة (35.0%)، ثم" مشكلة نزاع أسري ، ومشكلة تعليمية" وذلك بنسبة (20.0%)، وجاءت "الخدمات الأمنية" في الترتيب الأخير ضمن الخدمات التي حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة (15.0%).

**وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات في أهم الخدمات التي حصلوا عليها من خلال لجان حماية الطفولة علي النحو الأتي:** وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات في خدمة الإبلاغ عن طفل شارع، حيث بلغت قيمة **Z** 2.02، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة 95% ، وذلك لصالح الأمهات من عينة الدراسة؛ في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات في باقي الخدمات التي حصلوا عليها من خلال لجان حماية الطفولة، حيث كانت قيم **Z** المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل خدمة من تلك الخدمات.

1. **مدي معرفة عينة الدراسة بحقوق الطفل المصري وفقا للنوع.**

**جدول رقم (8)** يوضح تكرارات ونسب مدي معرفة عينة الدراسة بحقوق الطفل المصري وفقا للنوع.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى المعرفة** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| أعرف جيداً | 32 | 21.3 | 33 | 22.0 | 65 | 21.7 |
| إلى حد ما | 81 | 54.0 | 83 | 55.3 | 164 | 54.7 |
| لا أعرف | 37 | 24.7 | 34 | 22.7 | 71 | 23.7 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100.0 | 150 | 100.0 | 300 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 0.16 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.024 مستوي المعنوية = غير دالة**

**أوضحت البيانات الواردة بالجدول السابق أن** نسبة 54.7% من إجمالي عينة الدراسة يعرفون إلى حد ما عن حقوق الطفل المصري وقد وزعت تلك النسبة إلى 54.0% للآباء في مقابل 55.3% للأمهات، بينما أوضحت نسبة 23.7% من إجمالي العينة أنهم لا يعرفون عن حقوق الطفل المصري وقد وزعت تلك النسبة إلى 24.7% للآباء في مقابل 22.7% للأمهات، في حين أكدت نسبة 21.7% من الآباء والأمهات عينة الدراسة أنهم يعرفون جيداً عن حقوق الطفل المصري وقد وزعت تلك النسبة إلى 21.3% للآباء في مقابل 22.0% للأمهات من إجمالي عينة الدراسة.

1. **مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصري وفقاً للنوع.**

**جدول رقم (9)** يوضح تكرارات ونسب مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصري وفقاً للنوع.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  **العينة****المصادر** | **آباء** | **أمهات** | **المجموع** | **قيمة Z** | **الدلالة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | % |
| التليفزيون | 77 | 68.1 | 87 | 75.0 | 164 | 61.7 | 1.15 | غير دالة |
| الراديو | 34 | 30.1 | 31 | 26.7 | 65 | 28.4 | 0.56 | غير دالة |
| الجرائد والمجلات | 28 | 24.8 | 29 | 25.0 | 57 | 24.9 | 0.04 | غير دالة |
| إعلانات الطرق | 5 | 4.4 | 5 | 4.3 | 10 | 4.4 | 0.04 | غير دالة |
| مواقع التواصل الاجتماعي | 52 | 46.0 | 48 | 41.4 | 100 | 43.7 | 0.71 | غير دالة |
| ورش عمل وندوات | 5 | 4.4 | 13 | 11.2 | 18 | 7.9 | 1.90 | غير دالة |
| **المجموع** | **113** | **116** | **229** |

**أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن:** التليفزيون جاء في مقدمة مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصري بنسبة (61.7%)، وفي الترتيب الثاني لمصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصري جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (43.7%)، يليها الراديو بنسبة (28.4%)، ثم الجرائد والمجلات بنسبة (24.9%)، وجاءت ورش العمل والندوات في الترتيب الخامس ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصري وذلك بنسبة (4.4)، وأخيرا جاءت إعلانات الطرق ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصري وذلك بنسبة (3.7%) من إجمالي عينة الدراسة الذين يعرفون عن حقوق الطفل المصري.

1. **ترتيب حقوق الطفل المصري حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة.**

**جدول رقم (10)** يوضح تكرارات ترتيب حقوق الطفل المصري حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب****الحقوق** | **الأول** | **الثاني** | **الثالث** | **الرابع** | **الخامس** | **السادس** | **السابع** | **الثامن** | **الوزن المرجح** |
| **النقاط** | **الوزن المئوي** |
| الحق في التعليم | 99 | 49 | 50 | 20 | 11 | 0 | 0 | 0 | 1579 | 22.04 |
| الحق في الرعاية الصحية | 70 | 116 | 36 | 5 | 2 | 0 | 0 | 0 | 1621 | 22.63 |
| الحق في التغذية السليمة | 37 | 51 | 106 | 32 | 3 | 0 | 0 | 0 | 1461 | 20.40 |
| الحق في اللعب | 5 | 7 | 9 | 97 | 65 | 30 | 3 | 2 | 986 | 13.77 |
| الحق في اتخاذ القرار | 0 | 0 | 0 | 6 | 34 | 28 | 17 | 0 | 284 | 3.96 |
| الحق في المشاركة السياسية | 4 | 0 | 2 | 2 | 1 | 0 | 13 | 44 | 128 | 1.79 |
| الحق في الحماية وقت الخطر | 10 | 8 | 22 | 59 | 49 | 16 | 0 | 0 | 807 | 11.27 |
| الحق في المشاركة المجتمعية | 6 | 2 | 4 | 5 | 20 | 10 | 31 | 14 | 297 | 4.15 |
| **مجموع الأوزان** |  | 7163 |

 **تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها:** جاء الحق في الرعاية الصحية في الترتيب الأول ضمن أهم حقوق الطفل المصري من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بوزن مئوي بلغ (22.63%)، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة أميرة محمود حسنحيث جاءت الحقوق الصحية في مقدمة حقوق الأطفال المرضى التي تناولتها الصحف والمواقع الإلكترونية التي أجرت عليها الدراسة.

1. **مدي متابعة عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وفقا للنوع.**

**جدول رقم (11)** يوضح تكرارات ونسب مدي متابعة عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وفقا للنوع.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى الاحترام** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| نعم | 7 | 18.9 | 0 | 0.0 | 7 | 13.0 |
| أحياناً | 11 | 29.7 | 10 | 58.8 | 21 | 38.9 |
| لا | 19 | 51.4 | 7 | 41.2 | 26 | 48.1 |
| **الإجمالــي** | 37 | 100.0 | 17 | 100.0 | 54 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 6.0 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.316 مستوي المعنوية = دالة\***

**تدل بيانات الجدول السابق على** أن نسبة 48.1% من عينة الدراسة الذين لديهم معرفة بلجان الحماية يؤكدون على أنهم لا يتابعون حملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وقد وزعت تلك النسبة إلى 51.4% للآباء في مقابل 41.2% للأمهات، بينما أفادت نسبة 38.9% من عينة الدراسة الذين لديهم معرفة بلجان الحماية يؤكدون على أنهم أحياناً ما يتابعون حملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وقد وزعت تلك النسبة إلى 29.7% للآباء في مقابل 58.8% للأمهات، في حين أفادت نسبة 13.0% منهم أنهم دائماً ما يتابعون حملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وكانت تلك النسبة كلها لصالح الآباء من عينة الدراسة ممن لهم دراية بلجان الحماية.

1. **مدي تعرض الأطفال للعنف من وجهة نظر عينة الدراسة.**

**جدول رقم (12)** يوضح تكرارات ونسب مدي تعرض الأطفال للعنف من وجهة نظر عينة الدراسة.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى التعرض** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| نعم | 126 | 84.0 | 111 | 74.0 | 237 | 79.0 |
| أحياناً | 24 | 16.0 | 37 | 24.7 | 61 | 20.3 |
| لا | 0 | 0.0 | 2 | 1.3 | 2 | 0.7 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100.0 | 150 | 100.0 | 300 | 100.0 |

**تدل بيانات الجدول السابق على** أن نسبة 79.0% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون على تعرض الأطفال للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى 84.0% للآباء في مقابل 74.0% للأمهات، فيما أكدت نسبة 20.3% من إجمالي عينة الدراسة على أن الأطفال أحياناً ما يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى 16.0% للآباء في مقابل 24.7% للأمهات، بينما أكدت نسبة 0.7% من إجمالي العينة أن الأطفال لا يتعرضون للعنف وقد جاءت تلك النسبة كاملة لصالح الأمهات.

1. **الأشياء التي تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين.**

**جدول رقم (13)** يوضح تكرارات ونسب الأشياء التي تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  **العينة****أشكال العنف** | **آباء** | **أمهات** | **المجموع** | **قيمة Z** | **الدلالة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | % |
| الضرب | **148** | **98.7** | **150** | **100.0** | **298** | **99.3** | **1.42** | غير دالة |
| السب والاستهزاء | **121** | **80.7** | **138** | **92.0** | **259** | **86.3** | **2.85** | دالة\*\* |
| التمييز في المعاملة | **51** | **34.0** | **47** | **31.3** | **98** | **32.7** | **0.49** | غير دالة |
| الحرمان من المصروف | **32** | **21.3** | **16** | **10.7** | **48** | **16.0** | **2.51** | دالة\* |
| العزل في غرفة | **23** | **15.3** | **8** | **5.3** | **31** | **10.3** | **2.84** | دالة\*\* |
| الحرمان من اللعب | **35** | **23.3** | **43** | **28.7** | **78** | **26.0** | **1.05** | غير دالة |
| **المجموع** | **150** | **150** | **300** |

**أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن** الضربجاء في مقدمة الأشياء التي تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين وذلك بنسبة (99.3%)، وفي الترتيب الثاني للأشياء التي تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين جاء السب والاستهزاء وذلك بنسبة (86.3%)، وفي الترتيب الثالث جاء التمييز في المعاملة بنسبة (32.7%)، ثم الحرمان من اللعب بنسبة (26.0%)، وجاء الحرمان من المصروف في الترتيب الخامس ضمن الأشياء التي تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين وذلك بنسبة (16.0%)، وفي الترتيب الأخير للأشياء التي تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين جاء العزل في غرفة وذلك بنسبة (10.3%) من إجمالي عينة الدراسة.

1. **أكثر الأماكن التي يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر من وجهة نظر عينة الدراسة.**

**جدول رقم (14)** يوضح تكرارات ونسب أكثر الأماكن التي يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر من وجهة نظر عينة الدراسة.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****الأماكن** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| البيت | 5 | 3.3 | 3 | 2.0 | 8 | 2.7 |
| الشارع | 104 | 69.3 | 120 | 80.0 | 224 | 74.7 |
| المدرسة | 41 | 27.3 | 27 | 18.0 | 68 | 22.7 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100.0 | 150 | 100.0 | 300 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 4.52 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.122 مستوي المعنوية = غير دالة**

**تدل البيانات الواردة بالجدول السابق على** أن نسبة 74.7% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون على أن الشارع هو أكثر الأماكن التي يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر وقد وزعت تلك النسبة إلى 69.3% للآباء في مقابل 80.0% للأمهات، بينما أفادت نسبة 22.7% من عينة الدراسة بأن المدرسة أكثر الأماكن التي يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر وقد وزعت تلك النسبة إلى 27.3% للآباء في مقابل 18.0% للأمهات، فيما أكدت نسبة 2.7% من عينة الدراسة بأن البيت أكثر الأماكن التي يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر وقد وزعت تلك النسبة إلى 3.3% للآباء في مقابل 2.0% للأمهات **.**

1. **مدي تعرض أطفال عينة الدراسة للعنف.**

**جدول رقم (15)** يوضح تكرارات ونسب مدي تعرض أطفال عينة الدراسة للعنف.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى الاحترام** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| نعم | 5 | 3.3 | 10 | 6.7 | 15 | 5.0 |
| أحياناً | 96 | 64.0 | 118 | 78.7 | 214 | 71.3 |
| لا | 49 | 32.7 | 22 | 14.7 | 71 | 23.7 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100.0 | 150 | 100.0 | 300 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 14.19 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.213 مستوي المعنوية = دالة\*\*\***

**تدل بيانات الجدول السابق على** أن نسبة 71.3% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون على أن أطفالهم أحياناً ما يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى 64.0% للآباء في مقابل 78.7% للأمهات، فيما أكدت نسبة 23.7% من إجمالي عينة الدراسة على أن أطفالهم لا يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى 32.7% للآباء في مقابل 14.7% للأمهات، بينما أكدت نسبة 5.0% من إجمالي العينة أن أطفالهم دائماً ما يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى 3.3% لصالح الآباء في مقابل 6.7% للأمهات.

1. **الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف.**

**جدول رقم (16)** يوضح تكرارات ونسب الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  **العينة****الاجراءات** | **آباء** | **أمهات** | **المجموع** | **قيمة Z** | **الدلالة** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | % |
| عمل محضر بقسم الشرطة | 45 | 30.0 | 44 | 29.3 | 89 | 29.7 | 0.13 | غير دالة |
| الشكوى للرئيس المباشر | 89 | 59.3 | 79 | 52.7 | 168 | 56.0 | 1.16 | غير دالة |
| التوجه للشجار مع / ذوي فاعل العنف | 58 | 38.7 | 53 | 35.3 | 111 | 37.0 | 0.59 | غير دالة |
| الاتصال بخط نجدة الطفل | 8 | 5.3 | 7 | 4.7 | 15 | 5.0 | 0.26 | غير دالة |
| **المجموع** | **150** | **150** | **300** |

**أوضحت النتائج الواردة في الجدول السابق أن:** الشكوى للرئيس المباشر جاءت في مقدمة الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف وذلك بنسبة (56.0%)، وفي الترتيب الثاني للإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف جاء التوجه للشجار مع / ذوي فاعل العنف وذلك بنسبة (37.0%)، يليه عمل محضر بقسم الشرطة وذلك بنسبة (29.7%)، وأخيرا جاء الاتصال بخط نجدة الطفل وذلك بنسبة (5.0%) من إجمالي عينة الدراسة.

1. **مدي استعانة عينة الدراسة بخط نجدة الطفل.**

**جدول رقم (17)** يوضح تكرارات ونسب مدي استعانة عينة الدراسة بخط نجدة الطفل.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****مدى الاستعانة** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| نعم | 2 | 1.3 | 11 | 7.3 | 13 | 4.3 |
| أحياناً | 10 | 6.7 | 3 | 2.0 | 13 | 4.3 |
| لا | 138 | 92.0 | 136 | 90.7 | 274 | 91.3 |
| **الإجمالــي** | 150 | 100.0 | 150 | 100.0 | 300 | 100.0 |

**قيمة كا2 = 10.01 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.180 مستوي المعنوية = دالة\*\***

**تدل بيانات الجدول السابق على** أن نسبة 91.3% من إجمالي عينة الدراسة لا يستعينون بخط نجدة الطفل وقد وزعت تلك النسبة إلى 92.0% للآباء في مقابل 90.7% للأمهات، فيما أكدت نسبة 4.3% من إجمالي عينة الدراسة على أنهم أحياناً ما يستعينون بخط نجدة الطفل وقد وزعت تلك النسبة إلى 6.7% للآباء في مقابل 2.0% للأمهات، كما أكدت نسبة 4.3% من إجمالي العينة أنهم دائماً ما يستعينون بخط نجدة الطفل وقد وزعت تلك النسبة إلى 1.3% لصالح الآباء في مقابل 7.3% للأمهات.

1. **آلية تفعيل لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة.**

**جدول رقم (18)** يوضح تكرارات ونسب آلية تفعيل لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **النـــوع****آلية التفعيل** | **آباء** | **أمهات** | **الإجمالي** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| العمل على حل المشكلات والصعوبات التى تواجه تشكيلها | 18 | 48.6 | 10 | 58.8 | 28 | 51.9 |
| القيام بوضع خطة تنفيذية يتوافر لها التمويل اللازم | 13 | 35.1 | 4 | 23.5 | 17 | 31.5 |
| القيام بتوفير الهياكل الوظيفية المتخصصة والمدربة | 6 | 16.2 | 3 | 17.6 | 9 | 16.7 |
| **الإجمالــي** | 37 | 100.0 | 17 | 100.0 | 54 | 100.0 |

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن:** نسبة (51.9%) من إجمالي عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية يرون أن العمل على حل المشكلات والصعوبات التي تواجه تشكيلها هو آلية تفعيل تلك اللجان؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى 48.6% للآباء في مقابل 58.8% للأمهات، بينما أكدت نسبة (31.5%) أن القيام بوضع خطة تنفيذية يتوافر لها التمويل اللازم هو آلية تفعيل تلك اللجان؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى 35.1% للآباء في مقابل 23.5% للأمهات، فيما أفادت نسبة (16.7%) أن القيام بتوفير الهياكل الوظيفية المتخصصة والمدربة هو ألي تفعيل تلك اللجان وقد وزعت تلك النسبة إلى 16.2% للآباء في مقابل 17.6% للأمهات من عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية.

1. **التغييرات التي تتوقع عينة الدراسة حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها.**

**جدول رقم (19)** يوضح تكرارات ونسب التغييرات التي تتوقع عينة الدراسة حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  **العينة****التغييرات المتوقعة**  | **آباء** | **أمهات** | **المجموع** |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | % |
| المساعدة على وضع نماذج يحتذى بها | **44** | **38.9** | **43** | **41.3** | **87** | **40.1** |
| المساهمة فى تطوير نظم حماية الأطفال | **56** | **49.6** | **47** | **45.2** | **103** | **47.5** |
| التأثير على السياسات المحلية المتعلقة بهم | **13** | **11.5** | **14** | **13.5** | **27** | **12.4** |
| **المجموع** | **113** | **100.0** | **104** | **100.0** | **217** | **100.0** |

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن:** نسبة (47.5%) من إجمالي عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية يتوقعون أن "المساهمة في تطوير نظام حماية الأطفال" ضمن التغييرات التي يمكن حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى 49.6% للآباء في مقابل 45.2% للأمهات، بينما أكدت نسبة (40.1%) من العيينة أن "المساعدة على وضع نماذج يحتذى بها" ضمن التغييرات التي يمكن حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى 38.9% للآباء في مقابل 41.3% للأمهات، فيما أفادت نسبة (12.4%) أن "التأثير على السياسات المحلية المتعلقة بهم" ضمن التغييرات التي يمكن حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها وقد وزعت تلك النسبة إلى 11.5% للآباء في مقابل 13.5% للأمهات من إجمالي عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية.

**النتائج العامة للدراسة :**

 هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة في التوعية بحقوق الطفل المصري ، ومن خلال تطبيق الباحثة للدراسة الميدانية على عينة من الجمهور بلغ قوامها 300 مفردة من الآباء والأمهات ممن يقيمون بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج يمكن عرضها وفقا لما يلي :

* كشفت الدراسة أن نسبة من يعرفون لجان حماية الطفولة أو أي معلومات عنها من المبحوثين عينة الدراسة بلغت 18.0% فقط ، بينما بلغت نسبة من ذكروا أنهم لا يعرفون شيئا عن لجان حماية الطفولة 82.0% ؛ وهو ما قد يرجع إلى حداثة تلك اللجان التابعة للمجلس القومي للطفولة والأمومة وقلة نشاطها وعدم انتشارها في المحافظات حيث أنها تُعتبر في طور النشء أو البدء ، كما قد يرجع ذلك إلى ضعف الأساليب الاتصالية التي تستخدمها تلك اللجان في التعريف بأنشظتها وما تقدمه من خدمات للأطفال ، وكذلك قد يرجع إلى غياب الوعي من جمهور الآباء والأمهات بأهمية حقوق أطفالهم وقلة أهتمامهم بالجهات التي تهتم بتلك الحقوق ، كما قد يرجع ذلك إلى غياب تفعيل النصوص القانونية التي تتعلق بحقوق بعض الفئات المهمشة في مصر وفي مقدمتهم الاطفال أو قد يرجع ذلك لكل هذه الأسباب مجتمعة .
* أوضحت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية بنسبة (61.1%) ، وفي الترتيب الثاني جاء التليفزيون بنسبة (48.1%) ، يليه التعامل المباشر في الترتيب الثالث بنسبة (14.8%) وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين نسب كل من الآباء والأمهات في التعامل المباشر كمصدر من مصادر المعلومات حول لجان حماية الطفولة وذلك لصالح الأمهات من عينة الدراسة، وجاءت الجرائد والمجلات في الترتيب الرابع بنسبة (13.0%) ، وجاءت إعلانات الطرق في الترتيب الخامس بنسبة (11.1%)، وجاءت ورش العمل والندوات في الترتيب السادس والأخير ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة (9.3%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين لم يسجل أي من عينة الدراسة أن الراديو كان من تلك المصادر.

**المراجع**

1. **أميرة محمود حسن اسماعيل** .دور الصحف المصرية الالكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).

2) **المجلس القومي للطفولة والأمومة**. "المقدمة والإطار العام لنظام حماية الطفل"، منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف": مصر، مارس2011.

3) **دينيس ماكويل.** "الإعلام وتأثيراتة . دراسات في بناء النظرية الإعلامية"، تر. عثمان العربي، بيروت، 1992، ص159.

4) **سمير محمد حسين** . بحوث الإعلام – الأسس والمبادئ، القاهرة ، عالم الكتب، 1992.

5) **عزيزة ابراهيم مصطفى اسماعيل**. دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).

6) Munn, Marion Alison. " Religious freedom versus children's rights: Challenging media framing of Short Creek, 1953", **M.S**, (The University of Utah, United States – Utah, 2014)

7) Viera-Crespo, Sharon Ellysse. "Children's rights and empowerment ", **M.A**, (University of Colorado at Denver, United States, 2014)

8) Viera-Crespo. Sharon Ellysse, Children's rights and empowerment, **M.A**, University of Colorado at Denver, United States, 2014

(9 Directory of Europen Reasearch and Documentation Institutions on childrens Rights,.Unesco, Child watch international, Unicef, United Nationa Educational, Scientific, and Cultural, 1995, p8.

10) **محمد عبد الحميد** . مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2000.

11) **محمد عبدالله السيد إبراهيم**. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2016.